

وتوالى المصنفات في علم التصريف وبدأت دراسته تميل إلى التخصص أكثر مما سبق، وتعد مصنفات جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ) من أهم كتب الصرف في عصره فقد ألف كتاب (التسهيل) وشرحه (ولامية الأفعال) وشرحها (والكافية الشافية) وشرحها (والألفية) التي تناولها بالشرح علماء كثيرون^(٣٤). ويعد شرح الرضي الاسترأباضي على شافية ابن الحاجب من أهم كتب الصرف، فقد رتب الصيغ العربية وتناول الاشتقاق بالدراسة، وكذلك حروف الزيادة وجموع التكسير، وهو أكثر من تناول الإلحاق بالتفصيل، فوضح أماراته، وذكر أوزان الأسماء والأفعال الملحقة بصورة جلية.^(٣٥)

وتعد مصنفات السيوطي متممة وجامعة لما سبقت دراسته في علمي الصرف والاشتقاق، ومن تلك المصنفات (الأشباه والنظائر في النحو)، و(البهجة المرضية في شرح الألفية) لابن مالك، و (همع الهوامع)^(٣٦) ونحوها. وجاءت أبحاث علماء اللغة العربية في الوقت الحاضر لنتم مابدأه علماءنا الأقدمون في هذا الميدان؛ ولكنها لم تفرد للصيغ الصرفية مؤلفات خاصة بها إلا في القليل النادر، وأكثر ماجاء منها كان ضمن أبحاث اللغة والنحو، ومن هذه المؤلفات:

١ - علم اللغة وفقه اللغة للدكتور علي عبد الواحد وافي.^(٣٧)

(٣٤) طبع تسهيل الفوائد سنة ١٩٦٨م بتحقيق محمد كامل بركات، أما شرح التسهيل لابن مالك فقد حقق الدكتور عبد الرحمن السيد الجزء الأول منه، أما لامية الأفعال وشرحها لابن مالك فمخطوطان، وقد حقق كتاب الكافية الشافية له أيضاً في رسالة دكتوراه في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، والألفية له كتاب مطبوع (دون تاريخ).

(٣٥) طبع هذا الشرح سنة ١٣٥٦ هـ بتحقيق محمد نور الحسن وآخرين.

(٣٦) طبع الأشباه والنظائر في النحو سنة ١٩٧٥م، والمزهر في علوم اللغة سنة ١٩٥٨م بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين، والبهجة المرضية طبع دون تاريخ، وهمع الهوامع سنة ١٣٢٧ هـ.

(٣٧) طبع الأول طبعة سابعة دون تاريخ، والثاني طبعة ثامنة دون تاريخ.